

الدكتور كوسة فضيل



الدَّعْوَى الضَّرِيبِيَّةُ وَابْنَاتُهَا  
فِي صَوْرِ اجْتِهَادَاتِ مَجْلِسِ الدَّوْلَةِ



# الفهرس

مقدمة .....	7
الفصل الأول : الدعوى الضريبية والتحقيق فيها .....	23
المبحث الأول : شروط قبول الدعوى الضريبية .....	30
المطلب الأول : رفع الدعوى الضريبية .....	31
الفرع الأول : رفع الدعوى من طرف المكلف بالضريبة .....	33
أولاً : صفة تقاضي المكلف بالضريبة .....	34
ثانياً : المصلحة في التقاضي .....	37
ثالثاً : شرط أهلية التقاضي .....	40
الفرع الثاني : رفع الدعوى من طرف إدارة الضرائب .....	42
الحالة الأولى : الطعن ضد طلب المكلف بالضريبة .....	44
الحالة الثانية : الطعن ضد رأي اللجنة الولائية .....	45
الحالة الثالثة : الطعن في قرار اللجنة المركزية .....	50
المطلب الثاني : شكل العريضة ومحتها .....	54
الفرع الأول : شكل العريضة .....	55
الفرع الثاني : تسبب العريضة .....	59
المطلب الثالث : سير الدعوى الضريبية وإجراءات التحقيق فيها .....	62
الفرع الأول : قيد الدعوى وتبلیغ العريضة .....	64
أولاً : إغفال ذكر بيان الجهة القضائية .....	66
ثانياً : تبليغ عريضة الدعوى الضريبية .....	67
ثالثاً : الصلح في الدعوى الضريبية .....	67
الفرع الثاني : مرحلة التحقيق وتحرير التقرير .....	70
الفرع الثالث : إطلاع محافظ الدولة على القضية .....	74
الفرع الرابع : انتهاء التحقيق وإجراء المداولة .....	76
المبحث الثاني : شرط الميعاد في المنازعة الضريبية .....	79
المطلب الأول : شروط ميعاد الدعوى الضريبية .....	84
المسألة الأولى .....	87
المسألة الثانية .....	88
المسألة الثالثة .....	89
المسألة الرابعة .....	90
المطلب الثاني : سريان وتمديد المواجه .....	92

92	الفرع الأول : انقطاع الميعاد .....
93	أولا : رفع الشكوى.....
94	ثانيا : الطعن أمام جهة قضائية إدارية غير مختصة.....
97	ثالثا : شطب الدعوى الضريبية.....
98	الفرع الثاني : توقف سريان الميعاد .....
99	أولا : القوة القاهرة.....
101	ثانيا : طلب المساعدة القضائية.....
103	الفرع الثالث : تمديد الميعاد بحكم القانون .....
103	أولا : البعد المكاني.....
104	ثانيا : العطل الرسمية.....
105	المطلب الثالث : سريان المواعيد وحسابها .....
106	الفرع الأول : سريان المواعيد .....
107	أولا : التبليغ.....
110	ثانيا : العلم اليقيني.....
113	الفرع الثاني : حساب الأجال .....
116	المبحث الثالث : الشكوى كشرط لرفع الدعوى الضريبية.....
117	المطلب الأول : ميعاد الشكوى .....
122	المطلب الثاني : البيانات الشكلية .....
126	الفرع الأول : الشكوى إجراء إلزامي .....
127	الفرع الثاني : صدور قرار عن إدارة الضرائب .....
130	المطلب الثالث : الدفوع الموضوعية .....
131	1- الخطأ البسيط .....
131	2- الخطأ في ترتيب البيانات والمذكرات .....
131	3- حالة تقييم القاعدة الضريبية.....
132	4- مخالفة وخرق الإجراءات .....
137	الفصل الثاني : طرق الإثبات في الدعوى الضريبية.....
146	المبحث الأول : طرق الإثبات الخاصة .....
148	المطلب الأول : محضر المعاينة .....
150	أولا : المحاضر الضريبية التي تكون لها حجية مطلقة.....
150	ثانيا : المحاضر الضريبية التي تكون لها حجية نسبية .....
154	المطلب الثاني : محضر الرقابة الجبائية .....
156	الفرع الأول : الإطار القانوني للرقابة الجبائية .....
157	أولا : حق الرقابة.....
158	ثانيا : حق الاطلاع .....
163	ثالثا : حق استدراك الأخطاء.....

رابعا : الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة.....	164
الفرع الثاني : أشكال الرقابة.....	167
أولا : الرقابة الشكلية.....	167
ثانيا : الرقابة على الوثائق.....	168
ثالثا : الرقابة بعين المكان.....	171
المطلب الثالث : محضر التحقيق الجبائي.....	172
الفرع الأول : محضر التحقيق المحاسبي.....	174
أولا : التحضير للتحقيق.....	182
ثانيا : التحقيق.....	186
ثالثا : نتائج التحقيق.....	192
الفرع الثاني : محضر التحقيق المعمق.....	198
المبحث الثاني : طرق الإثبات العادلة.....	207
المطلب الأول : الكتابة.....	209
المطلب الثاني : المحررات الرسمية والعرفية.....	214
الفرع الأول : الأوراق الرسمية.....	214
الفرع الثاني : المحررات العرفية.....	218
المطلب الثالث : أدلة الإثبات ذات القوة المحدودة والمغفية.....	221
الفرع الأول : أدلة الإثبات ذات القوة المحدودة.....	222
أولا : البيينة.....	222
ثانيا : القرائن القانونية وحجية الشيء المقضي فيه.....	226
ثالثا : القرائن القضائية.....	233
الفرع الثاني : الطرق المغفية من الإثبات.....	237
أولا : الإقرار.....	237
ثانيا : اليمين الحاسمة والمتتممة.....	244
المبحث الثالث : الخبرة كوسيلة للإثبات في المنازعة الضريبية.....	249
المطلب الأول : تعريف الخبرة.....	252
الفرع الأول : مميزات الخبرة الضريبية.....	255
الفرع الثاني : تنظيم الخبرة الضريبية.....	258
المطلب الثاني : تعيين الخبير ورده.....	263
المطلب الثالث : إجراءات الخبرة الضريبية.....	267
الفرع الأول : مهام الخبير في المنازعة الضريبية.....	272
الفرع الثاني : مصاريف الخبرة.....	276
الخاتمة.....	281
المراجع.....	287
الفهرس.....	325



ولد الدكتور بقرية سبدي  
 بحي بلدية تيجلابين ولاية  
بومرداس، شغل مناصب  
بالمحكمة العليا ومجلس  
الدولة، حالياً استاذ محاضر  
 بكلية الحقوق جامعة  
بومرداس ومحامي معتمد  
 لدى المحكمة العليا ومجلس  
 الدولة.

تناولت في الفصل الأول من  
هذا الكتاب مختلف شروط  
قبول الدعوى الضريبية،  
مركزاً على شرط الميعاد  
وشكوى الضريبة أما الفصل  
الثاني خصصته لمختلف  
طرق الإثبات الخاصة  
والعامة في الدعوى  
الضريبية مدعماً بجهودات  
مجلس الدولة.

ISBN: 978-9961-65-551-1

9 789961 655511

٥٥٥



للطباعة والتوزيع  
هي لـبريد - بورصة - الجزائر  
34

الfax: 021 94 19 36 021 94 17 75  
021 94 41 19 021 79 91 84

[www.editionshouma.com](http://www.editionshouma.com)  
e-mail: [info@editionshouma.com](mailto:info@editionshouma.com)